



قريبة لاحتد الشهداء في حالة انهيار بمستشفى الشفاء في غزة



جناحين الأطفال الثلاثة الذين استشهدوا بالغازة الاسرائيلية امس

استشهاد 11 فلسطينيا بصواريخ الطيران الاسرائيلي على غزة وعباس يتهم تل ابيب بالارهاب وهنية يطالب بلجنة تحقيق دولية في الجرائم الاسرائيلية

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

استشهد امس 11 فلسطينيا بينهم 3 اطفال و 4 من افراد الطواقم الطبية، وجرح 42 اخرون بصواريخ الطيران الحربي الاسرائيلي التي نفذت ثلاث غارات متتالية استهدفت سياراتين وجمعا للمدنيين في مدينة غزة وبلدة بيت لاهيا شمالي قطاع غزة وجباليا، في اقل من ساعة.

وقال معاوية حسنين مدير الاسعاف والطوارئ في وزارة الصحة الفلسطينية لـ «القدس العربي»، «قام الجيش الاسرائيلي بطائرات الاستطلاع والروحيات الحربية بثلاث عمليات في اقل من ساعة استهدفت المواطنين الابرياء والمدنيين في مناطق سكنية وقد اودت بحياة 11 فلسطينيا».

واشار حسنين الى انه استشهد في الغارات الاسرائيلية امس 4 من الاطعم الطبية وهم عدنان طالب وحسام حمد وعلي العمري وموسى نصر الله من مستشفى محمد الدرة، ومشيرا الى سقوط 3 من عائلة فلسطينية كانت في طريقها الى المشفى للاستفسار عن اقربهم وهم المواثن اشرف المغربي وابنه هشام وابن عمه ماهر المغربي.

ونذكر شهد عيان ان الطائرات الحربية الاسرائيلية اطلقت

صاروخا على سيارة كان بداخلها ناشطان من حركة الجهاد الاسلامي بالقرب من مستشفى الدرة على طريق صلاح الدين شرق غزة، وعندما هرت سيارات الاسعاف والمواطنين الى اسعاف من بداخل السيارة عاجلهم الطائرات الحربية بصاروخ اخر مما اوقع المزيد من الشهداء والجرحى في صفوف المواطنين، والطواقم الطبية.

واكدت مصادر طبية فلسطينية امكنية ارتفاع عدد الشهداء كون هناك حالات خطيرة في صفوف الجرحى.

واشار معاوية حسنين مدير عام الاسعاف والطوارئ في وزارة الصحة الى ان من بين الشهداء عدنان طالب وحمودة الوادية (25 عاما) وشوقي السبكي (25 عاما)، وهما من سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي.

واكد شهد عيان ان من بين الشهداء ثلاثة اطفال فيما سقط عدد كبير من الجرحى في الغارات الثلاث، والتي استهدفت الاولى منها سيارة من نوع فولكس فاغن بالقرب من مستشفى الشهيد محمد الدرة في شارع صلاح الدين حيث اودت بحياة اشرف المغربي وابنه واين عمه، فيما استهدفت الغارة الثانية جمعا للمدنيين في بيت لاهيا واستهدفت الغارة الثالثة سيارة مدنية بالقرب من مستشفى الشهيد محمد الدرة في ذات المكان أسفرت عن سقوط عدد من الشهداء، فيما أثارت الغارات الثلاث حالة من الريبة

الشديد في صفوف المواطنين ومطالبات بالانتقام، ومن جهته أكد أبو أحمد الناطق الإعلامي باسم سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أن السرايا تحشد مجاهديها وتعلن جاهزية استنهاذها للرد على جرائم الاعتداء التي تطال جميع أبناء الشعب الفلسطيني دون تحديد. واعتبر أبو أحمد أن القصف الصاروخي من الطائرات الاسرائيلية أمر إنمما هو استهداف للشعب الفلسطيني بكل شرائحه.

واوضح أبو أحمد أن إحدى السيارات التي تم قصفها كان يستقلها نشاط من السرايا مما أدى إلى استشهاد اثنين من السرايا اقدمهم قائد الوحدة الصاروخية في السرايا. وأوضح شهود عيان أن القصف الثاني عقب القصف الأول بدقائق حيث استهدف الأول سيارة من نوع فولكس فاغن كان يستقلها عدد من الأفراد المنتمين الى سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي حيث قصفت بالقرب من مستشفى محمد الدرة بغزة بينما قصفت السيارة الاخرى في شارع الدكتور جمعة السقا مدير العلاقات العامة في مستشفى الشفاء في غزة ان الشهداء وصلوا الى المشفى أشلاء بحيث يصعب التعرف على هوياتهم وأن من بين الشهداء والجرحى

استهداف نواب حماس في الضفة الغربية وتهديدهم بالقتل مقابل كل عنصر من فتح يقتل في القطاع ووزير السياحة يستقيل خوفا على حياته بعد تعرضه للتهديد

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

أكد انور زبون عضو المجلس التشريعي من حركة حماس امس لـ «القدس العربي» ان نواب الحركة في الضفة الغربية تعرضوا الى التهديد بالقتل من قبل مسلحين فلسطينيين.

واوضح زبون لـ «القدس العربي» بأنه والعديد من نواب الحركة كانوا الليلة قبل الماضية في مكتب كتلة التغيير والإصلاح برام الله في عمارة الاسراء فاذا بالاعتراض من المسلحين أسفل العمارة يطلقون النار، الامر الذي دفع بـ4 نواب عن الحركة بالانزول الى أسفل العمارة و«أذا بعد من المسلحين يعترضونهم ويطلبون هوياتهم، وعندما رفضوا هددوهم بإطلاق النار على أرجلهم الأمر الذي دفعهم الى تسليم المسلحين بطاقاتهم الشخصية».

واوضح زبون بان النواب هم خليل الربيعي والنائب باسم الزعاري والنائب الدكتور سمير القاضي والنائب مصطفى ابوجيش، واصاف قائلا بان المسلحين «ضربوا النائب سمير القاضي فور تسليمه بطاقته الشخصية بأعقاب البنادق والايادي، ويعد ذلك مسالوا النائب مصطفى من انت فقال لهم اننا مواطن عادي فلم يضربوه، وسالوا كذلك النائب باسم الزعاري فردد عليهم بأنه مواطن عادي ففركوه، وعندما سالوا النائب خليل الربيعي عن وظيفته قال اننا نائب في المجلس التشريعي فأنهالوا عليه ضربا بأعقاب البنادق والايادي ووضعوا في رأسه كيس بلاستيكي أسود والقوا به في داخل سيارة كانت معهم».

وابلغ زبون بان الربيعي اختطف لمدة ساعة متعرجا للشمع والضرب والابع برسالة بعد وصوله الى منطقة خالية بان كل عنصر من فتح يقتل من قبل عناصر حماس في قطاع غزة سيكون مقابله أحد نواب حماس وقادتها بالضفة الغربية.

وعن الشخص الذي وجه هذا التهديد قال زبون «عندما وصل الربيعي والمسلحون الى منطقة خالية رن هاتف جوال بجودة المسلح وان بهم بطيولون من الربيعي اردد على الهاتف وانما بالتكلم يقول: كل عنصر من فتح يقتل في غزة سيكون مقابله أحد قادة حماس في الضفة الغربية».

وعن باقي نواب الحركة الذين كانوا في مكتب كتلة التغيير والإصلاح التابعة لحماس قبل ان ينزل هؤلاء النواب ويعترضهم المسلحون اوضح زبون بان حرس الرئيس الفلسطيني وصل الى العمارة بعد اختطاف النائب الربيعي ونقلوا النواب الى مقر الرئاسة في وسط رام الله.

وعن الاحداث التي جرت الليلة قبل الماضية في الضفة الغربية من اعتداءات على نواب حماس وكاتبهم اوضح زبون بان حريق مبنى المجلس التشريعي ومبنى مجلس الوزراء تم في وقت واحد متزامنا مع اعتداءات وترشات قبل اندلاع الامن الوقائي في معظم محافظات الضفة الغربية.

هذا وقامت مجموعة من المسلحين فجر امس بحرق مكتب النائب ناصر عبد الجواد في مدينة سفيلث شمال الضفة الغربية.

اكدت مصادر امنية ان مجهولين اضروا النار في مكتب النائب عن حركة حماس في سفيلث، وقالت ان رجالا ملثمين حطموا الاثاث في مكتب النائب عبد الجواد قبل ان يضرموا النار فيه ويلوذوا بالفار.

وعلى نفس الصعيد استهجن النائب عن حركة حماس في القدس محمد عفون قيام اطراف بنقل الصراع من غزة الى الضفة والقدس في محاولة من هذه الجهات لخلق اجواء من التوتر والاختقان، ومشيرا الى الاعتداء على مكتب نواب القدس.

وعلى رد فعله على الاعتداء قال النائب انور زبون «هذا الامر جزء من حملة منظمة تقوم بها فئة مارقة خارجة على

الصف الوطني من اعتداء على رموز السيادة الفلسطينية واعتداء على نواب الشعب الفلسطيني في جميع أنحاء الوطن»، ومشيرا لـ «القدس العربي» بان هؤلاء المسلحون رثاسة الوزراء في حكومة حماس بالاستقالة والا.

واشار زبون بان جودة جورج مرقص وزير السياحة والنصف بعد منتصف الليلة قبل الماضية الى التهديد واجبر على الاستقالة، وقال زبون بان مسلحين اطلقوا النار في محيط منزل الوزير فسي بيت لحم وندخلوا بعد ذلك للمنزل وقالوا له «معك ربع ساعة انتقدم استقالته»، وعلم بأنه اتصل بنائب رئيس الوزراء وابلغ بالاستقالة.

واشار زبون بان الاستقالة لم يبت فيها، وطالب الرئيس الفلسطيني والأجهزة الامنية بالقيام بدورها في حماية المؤسسات الوطنية وأعضاء المجلس التشريعي، والمفاظ على الوحدة الوطنية.

وكانت عناصر محسوبة على حركة فتح والأجهزة الامنية قامت الليلة قبل الماضية باقتحام مقر المجلس التشريعي ومقر رئاسة الوزراء في رام الله، واضرمت النار بداخلهما، كما اقتحمت تلك العناصر مكتب نواب كتلة التغيير والإصلاح في القدس المحتلة وسفيلث وتناوبت الزيارة، وفق المصادر الاسرائيلية، على المستوى الرسمي، صفاقت لاستيراد النفط والغاز الطبيعي من روسيا عن طريق اذربيجان، ومنها الى اسرائيل عن طريق تركيا، وفي المقابل صرحت مصادر حكومية اسرائيلية وصفها الصحفية بانها رقيقة المستوى بان

واشار زبون بان الاستقالة لم يبت فيها، وطالب الرئيس الفلسطيني والأجهزة الامنية بالقيام بدورها في حماية المؤسسات الوطنية وأعضاء المجلس التشريعي، والمفاظ على الوحدة الوطنية.

وكانت عناصر محسوبة على حركة فتح والأجهزة الامنية قامت الليلة قبل الماضية باقتحام مقر المجلس التشريعي ومقر رئاسة الوزراء في رام الله، واضرمت النار بداخلهما، كما اقتحمت تلك العناصر مكتب نواب كتلة التغيير والإصلاح في القدس المحتلة وسفيلث وإضافة لقيام تلك العناصر بعمليات اختطاف استهدفت قائم حركة المقاومة الإسلامية «حماس» في المجلس التشريعي.

هذا واستنكر نواب حماس في نابلس قيام مسلحين بالاعتداء على مكتبهم وإطلاق النار بكثافة، وأكدوا ان هذا المكتب هو لخدمة كافة أبناء المحافظة، مشددين على ضرورة الحفاظ على مؤسسات الشعب الفلسطيني، وعدم انس بها تحت أي ظرف من الظروف.

وأبدى النواب استنرابهم لهذا الاعتداء خاصة وأنه

ستقدم على انها تنفيذ المرحلة الثانية من خريطة الطريق

تل ابيب اعدت خطة بموافقة واشنطن لاقامة دولة فلسطينية مؤقتة بسبب المعارضة الدولية لخطة التجميع

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

تحديدا بهدف التقليل من المس بممتلكات الفلسطينيين في المنطقة والتي صودرت لكي يتسنى لاسرائيل اقامة الجدار وفق التخطيط الاكثى.

وكشف الصحافي الاسرائيلي عكيفا الدار اسس الشلثاء في تقرير حصري نشره في صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية النقاب عن ان الحكومة الاسرائيلية اعدت خطة بديلة لخطة التجميع التي اقترحها رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت، والقاضية بانسحاب اسرائيل بصورة احادية الجانب من اجزاء في الضفة الغربية المحتلة، واكد الصحافي الاسرائيلي ان الخطة اذا بد ان توصل رئيس الوزراء وكبار مساعديه عن تنجيدها مفادها ان خطة التجميع تاتي معارضة شديدة من الناحية الاقليمية وبقا فعلا في تطبيق هذه الخطة، وتفضي الخطة الجديدة ستكون بمثابة خطة التجميع الاصلية ولكنها ستنفذ بالتعاون مع الرئاسة الفلسطينية، بحيث يكون الرئيس الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) شريكا فعلا في تطبيق هذه الخطة، وتفضي الخطة وفق «هآرتس» الاسرائيلية ان تقترح الدولة العبرية على الرئيس الفلسطيني عباس اقامة دولة فلسطينية في حدود مؤقتة، بحيث تكون الحدود قريبة جدا من الحدود التي رسمتها اسرائيل على مسار جدار العزل العنصري الذي تقيمه على اراضي الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، بحيث يبقى تحت سيطرة الفلسطينيين مساحة كبيرة وفق المصادر الاسرائيلية تصل الى تسعين بالمئة من اراضي الضفة الغربية، ولكن المسؤولية الامنية وفق الخطة الاسرائيلية، التي اعادت في ديوان اولمرت وفي وزارة الخارجية الاسرائيلية، فان السيطرة الامنية على غور الاردن تبقى تحت السيطرة الاسرائيلية الكاملة، وتابع الصحافي الاسرائيلي قائلا ان صنع القرار في تل ابيب يعبرون عن امههم في ان طرح الخطة الجديدة سيكون بمثابة تنفيذ القسم الثاني من خطة السلام الامريكية المسماة خريطة الطريق، وبذلك تكون اسرائيل قد لبثت المطالب التي عرضتها الادارة الامريكية على اولمرت خلال زيارته نهاية الشهر الماضي الى واشنطن، كما ان صنع القرار في تل ابيب يملون في ان توافق المملكة الاردنية الهاشمية على الخطة، خصوصا وان المعامل الاردني الملك عبد الله الثاني أعلن رفضه القاطع لخطة التجميع التي اقترحها اولمرت، كما ان الخطة الجديدة وفق الصحفية الاسرائيلية سترضي المجتمع الدولي الذي يطالب اسرائيل بعدم تنفيذ خطة احادية الجانب ويدعوها الى اجراء مفاوضات مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس على اساس خريطة الطريق. بموجب ذلك، افادت الصحفية الاسرائيلية استنادا الى مصادر مطلوقة في تل ابيب ان وزير الامن الاسرائيلي عمير بيرتس يقوم في هذه الايام بخص مسار جدار العزل العنصري في منطقة القدس

تل ابيب وواشنطن تخططان لتعاون استراتيجي مع اذربيجان في مواجهة ايران

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

الزيارة مرتبطة بمحاولة استراتيجية من قبل حكومة اسرائيل والأجهزة الامنية لتعزيز العلاقات مع الدولة الفقفاسية. ومضت المصادر ذاتها قائلان ان اذربيجان دولة فقيرة تسعى للاستثمارات الغربية فيها من اجل التقدم، وهي في حالة مواجهة استراتيجية مع جاريتها ارمنيا، وتحاول التخلص من احتضان جاريتها العملاقة، روسيا، لها. ومن جهة اسرائيل والولايات المتحدة فان لديهما مصالح اخرى في اذربيجان لكونها تقع على الحدود الايرانية، على حد قول المصدر، وارتدت المصادر الحكومية الاسرائيلية، ان الولايات المتحدة استخدمت تركيا في الماضي كقاعدة لتطابق عمليات في العراق، ولكن في حرب الخليج الاخيرة فان تركيا لم تتعاون مع الايرانيين، وتشير المصادر الى انه في حال وقوع عملية عسكرية امريكية او امريكية اسرائيلية ضد ايران، فسوف تجد تركيا صعوبة في التعاون بسبب مصالحها السياسية المتضاربة.

وكان بن العياز قد تعرض لانتقادات حادة بسبب زيارته لاذربيجان قبل ان يتم حل مشكلة التزويد المتقطع للكهرباء في اسرائيل في الاسبوع الماضي.

وردا على الانتقادات، قال الوزير الاسرائيلي المسؤول المباشر عن شركة الكهرباء الاسرائيلية: لقد اجزنا امورا مهمة جدا من الناحية الاقتصادية وايضا من نواح اخرى، وقد التقيت بريتس اذربيجان، وكان اللقاء مهما بالنسبة لصالح اسرائيل، فاذربيجان دولة اسلامية فيها نسبة عالية من الشيعة، وتقع على الحدود الايرانية، ومن هنا فان موقع هذه الدولة الصغيرة مهم جدا بالنسبة لنا، في حد تعبيره.

اللجنة الإسلامية لحقوق الإنسان في بريطانيا تدين الغارات الإسرائيلية على غزة: معاملة السجاد الأحمر لإيهود أولمرت من طوني بلير تشرعن الإحتلال العسكري لفلسطين وتبرر قتل النساء والأطفال

لندن - يو بي آي: ادانت اللجنة الإسلامية لحقوق الإنسان في بريطانيا الغارات الإسرائيلية أمس الثلاثاء على غزة والتي أدت الى سقوط عشرات الشهداء والجرحى.

وأضاف «لوح حدثت هذه الانتهاكات للحیوانات لقامت قيادة الغرب دون أن تعدم للاسلاف لثرى ممثل هذه المواقف تحدثت للمسلمين والتي تعجز عن إيجاد طريقة لوصفها لأن البراء على ما يبدو وصل الى مستويات جديدة».

وفي 11 فلسطينيا بينهم ثلاثة اطفال مصرعهم واصيب 42 اخرون بغارة اسرائيلية على قطاع غزة امس.